A42-WP/642
EX/278
26/9/25

# الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

## اللجنة التنفيذية

## مشروع نص التقرير
## بشأن البند ١٩ من جدول الأعمال

المادة المرفقة بشأن البند ١٩ من جدول الأعمال مقدّمة من أجل عرضها على نظر اللجنة التنفيذية.

**البند ١٩ من جدول الأعمال: تعدد اللغات في الإيكاو**

١٩-١ استعرضت اللجنة ورقة العمل A42-WP/36 المقدَّمة من مجلس الإيكاو، والتي شددت على تعدد اللغات باعتباره مبدأً أساسياً في الإيكاو. وقدمت الورقة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الإيكاو لتعدد اللغات التي أقرتها الجمعية العمومية خلال دورتها الحادية والأربعين. وشمل ذلك إعداد خطة عمل تُترجم الاستراتيجية إلى إجراءات شاملة وملموسة. وسلّطت الورقة الضوء على بدء تشغيل نظام إدارة خدمات اللغات (LSMS) والاستبيانات المتعلقة بجودة الخدمات المقدمة ومستوى الكفاءة اللغوية بين الموظفين والتدريب على صياغة التقارير والسياسات. كما تناولت الورقة الإنجازات الأخرى مثل إدخال الذكاء الاصطناعي في خدمات اللغات والتعاون مع هيئات الأمم المتحدة والنشر التدريجي للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) بجميع لغات المنظمة. وتطرقت الورقة أيضاً إلى التحديات التي تعترض تنفيذ الاستراتيجية، لا سيما فيما يتعلق بالموارد المالية والنظر إلى خدمات اللغة على أنها منخفضة الاولوية. وينبغي تحديد الموارد في برنامج الميزانية العادية ومن خلال المساهمات الطوعية بما في ذلك إيفاد اللغويين المتخصصين من الدول الأعضاء.

١٩-٢ استعرضت اللجنة ورقة العمل A42-WP/222 المقدَّمة من الصين، والتي أبرزت أهمية تعدد اللغات في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) ومبادرة (عدم ترك أي بلد وراء الركب). وحثّت الورقة الدول الأعضاء على عدم اعتبار خدمات اللغة تكاليف يمكن الحدّ منها، والاعتراف بتعدد اللغات كاستثمار طويل الأجل. ولمواجهة التحديات المرتبطة بإدخال الذكاء الاصطناعي، من الضروري استعراض معايير الأمن الإلكتروني والمعايير التنظيمية الأخرى ومعاملة جميع أدوات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي على قدم المساواة ومراعاة عدم التحيّز، مع تبسيط العمليات الداخلية. وينبغي للإيكاو تعزيز الوعي بثقافة تعدد اللغات وإدراجها كعنصر أساسي في عمل المنظمة.

١٩-٣ استعرضت اللجنة ورقة العمل A42-WP/422 المقدَّمة من الاتحاد الروسي، التي أكدت مجدداً على دعم تعدد اللغات وضمان التكافؤ في تقديم الخدمات بجميع اللغات الرسمية الست. وأعربت الورقة عن القلق بشأن الغلبة المفرطة لاستخدام اللغة الإنجليزية في أرجاء المنظمة وأوجه القصور في تنفيذ خطة عمل استراتيجية تعدد اللغات وعدم وجود استعراض شامل ومنهجي لتعدد اللغات وضرورة إعداد إحصاءات مجمّعة والتحديات المرتبطة بإسناد الخدمات إلى جهات خارجية وجودة الترجمة التحريرية والشفوية واستبعاد خدمات اللغة من بين عوامل التمكين ذات الأولوية العالية والإخفاق في ضمان التوزيع المتزامن للوثائق بجميع اللغات الرسمية.

١٩-٤ أعربت اللجنة عن تأييدها بشكل عام لورقات العمل الثلاث، مُقرةً بأن تعدد اللغات مبدأ أساسي لتحقيق أهداف الإيكاو، وأكدت على أهمية خدمات اللغات في تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS) ومبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". فالتكافؤ في توفر المعلومات بجميع لغات العمل الست يُعد عاملاً مهماً لضمان المساواة في مشاركة الدول الأعضاء في أنشطة الإيكاو. كما شددت اللجنة على أهمية ضمان إصدار المنشورات الرفيعة الجودة بجميع لغات المنظمة في الوقت المناسب.

١٩-٥ طلبت اللجنة من الأمانة العامة بالإيكاو مواصلة الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة بما في ذلك الذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة وجودة خدمات اللغات، مع الإشارة إلى أنّ الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي ينبغي ألا يحلا محل المهنيين المتخصصين في اللغات بكل ما حظوا به من دراسة وتدريب، إذ لا غنى عنهم.

١٩-٦ حثّت إحدى الدول الأعضاء الأمانة العامة على تعظيم الاستفادة من أثر الأموال المرصودة في الميزانية أو الواردة من خلال المساهمات الطوعية. ولم تؤيد هذه الدولة المبادرات الواردة في استراتيجية الإيكاو لتعدد اللغات أو خطة عملها والتي قد تترتب عليها آثار مالية جديدة، أو من شأنها أن تزيد من اشتراكات الدول الأعضاء مستقبلاً، أو تؤدي إلى تقليص أنشطة أخرى للإيكاو. ومع الإشارة إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي تعكس نطاقاً واسعاً من بيانات التدريب وطرائقه وضوابطه المتعلقة بالأمن الإلكتروني، فقد أكدت هذه الدولة على أنها لن تؤيد سوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التي تتوافق مع حد أدنى معين من المعايير. كما لم تؤيد الدولة ورقتي العمل WP/222 وWP/422 لما احتويتا عليه من مقترحات موسعة تتطلب دراسة متأنية للآثار المالية والتبعات المترتبة على الدول الأعضاء.

١٩-٧ أبلغت الأمانة العامة اللجنة بأنها، على الرغم من اعتمادها لتكنولوجيات جديدة تشمل الذكاء الاصطناعي، فإن قدراتها الحالية تُعد مكمِّلة لعمل المهنيين المتخصصين في اللغات. وأكدت أنها ستواصل الاستفادة من التطبيقات المستقبلية سريعة التطور لتعزيز كفاءة وجودة خدمات اللغات، كما أنها تتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى لاعتماد سياسات وممارسات وأدوات مشتركة. وأوضحت أن مقترح الميزانية ذات النمو الاسمي الصفري للفترة الثلاثية المقبلة، من دون أي زيادة مخصصة لخدمات اللغات كأداة مساندة، سيقيد قدرة المنظمة على تقديم خدمات لغوية عالية الجودة. ومع ذلك، ستواصل الأمانة العامة تنفيذ استراتيجية الإيكاو لتعدد اللغات ضمن الموارد المتاحة.

١٩-٨ وأكدت الأمانة العامة كذلك أنها ستواصل تنفيذ نظام إدارة الجودة لخدمات اللغات، بما في ذلك الخدمات المقدمة من المهنيين المتخصصين من غير العاملين بالمنظمة. وشجعت الأمانة العامة الدول الأعضاء على تقديم الدعم البشري والمالي اللازمين، وأشارت إلى أنه، حسبما جاء في استراتيجية الإيكاو لتعدد اللغات، فقد كُلّف نائب المدير لشؤون اللغات والمنشورات وإدارة المؤتمرات ليكون منسقاً لشؤون تعدد اللغات والمسؤول عن تنفيذ تعدد اللغات في الإيكاو.

١٩-٩ لم تؤيد إحدى الدول الأعضاء الإجراء (أ) الوارد في ورقة العمل A42-WP/36، إذ لم تُقدَّم للجمعية صورة شاملة عن الوضع الحالي لتعدد اللغات في الإيكاو. وأشارت دولة عضو أخرى إلى أن من غير المقبول أن يُنفذ مبدأ تعدد اللغات رهناً بتوافر الأموال، لأن من شأن ذلك أن يقوِّض المبدأ الأساسي لاتفاقية شيكاغو.

١٩-١٠ بعد استعراض ورقات العمل A42-WP/36 وA42-WP/222 وA42-WP/422، وفي ضوء المناقشات، أوصت اللجنة الجمعية العمومية أن تقوم بما يلي، مع إقرارها بأن تعدد اللغات جزء لا يتجزأ من برامج وأنشطة المنظمة:

أ) أن تقرّ بجهود الإيكاو في تنفيذ استراتيجية الإيكاو لتعدُّد اللغات وخطة عملها؛

ب) أن تطلب إلى المجلس مواصلة تنفيذ استراتيجية الإيكاو لتعدُّد اللغات التي أقرتها الدورة الحادية والأربعين للجمعية العمومية، رهناً بتوافر الموارد؛

ج) أن تشجع الدول الأعضاء على دعم التعدُّد اللغوي من خلال التعاون أو الإعارات أو المساهمات الطوعية.

١٩-١١ وفي الختام، أشار رئيس اللجنة إلى اليوم الدولي للترجمة الذي أقرته الأمم المتحدة في عام ٢٠١٧ والمقرر الاحتفال به في ٣٠ سبتمبر. وأشاد بالمترجمين الفوريين والتحريريين وغيرهم من موظفي خدمات اللغات الذين يعملون بلا كلل خلف الكواليس لضمان التدفق السلس للمعلومات رغم حاجز اللغة.

١٩–١٢ دعت الأمانة العامة المندوبين إلى ملء استبيان بشأن خدمات اللغات والمؤتمرات بهدف المساعدة في تقييم هذه الخدمات وتحسينها.

— انتهى —